

تفسير القرطبي {سورة الأنبياء }{5}{835} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انذركم بالوحى ولا يسمع الصماء اذا ما ولئن مستهم نفحة من عذاب ربكم ليقولون يا ويلنا ليقولون يا ويلنا لا يقولون يا ويلنا انكم - [00:00:00](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال قال حبة وان كان مثقال حبة من اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء - [00:01:22](#)

وضياء. وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من وهذا ذكر مبارك انزلناه ولقد اتينا ابراهيم رشده لها ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - [00:02:27](#)

قال لقد كنتم قالوا وانا على ذلکم بعد ان الحمد لله الذي انزل علينا اكمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيراً ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم - [00:04:31](#)

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات ان انباءه لو كذبتهم الرسل انها لعادت الكفار عادة الكفار التكذيب - [00:06:41](#)

وعادت الرسل الصبر والنهاية النصر لهم ولذا يذكر دائما ان الرسل تبتلى وتكذب انهم لكن تصر وتحتمل والعاقبة للمتقين اول الآية يقول جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم انما انذركم بالوحى - [00:07:09](#)

انما في ام الباب الادوات القصر وهذا باب من ابواب المعانى في البلاغة اسمه باب القصر وهو قصر فيفا على موصوف او موصوف على صفة حقيقي او ادعائى او اضافي - [00:07:46](#)

والمحض به التأكيد والرد على على على السامع اذا كان يفهم خطأه وهو قال قل انما انيركم قل لهم يا نبي انما انا انيركم بالوحى الناري وتخويفي وعملي ونحصل فيش - [00:08:08](#)

الوحى انا ابلغكم يعني مهمتي البلاغ انما عليك بلى انما انمركم بالوحى والانذار هو الاخبار المشوب بتخويف وتحذير انذره اذا اخبره بشيء يعني اذا لم يعمله او فعله يعني يكون وراءه تبعات - [00:08:30](#)

اذا الانذار هو الاعلام المشوب بتخويف وتهديد وانذر عشيرتك الاقربين كل ركن ايوة خوفهم واخبرهم انك جئتهم في امور اذا لم يتبعوك فيها انهم سيقعون في عقوبة وفي ورطة اذا انا - [00:08:58](#)

انذركم اخوفكم بما جاء في الوحى ان المتقي له الكرامة والمنزلة وال مجرم والكافر له العقوبة والاذية والاهانة انذركم بالوحى ولذلك هذا الوحى اذا تأملناه هذا القرآن اذا تأملناه نجده دائما - [00:09:22](#)

جعل يبين سبع امور القرآن دائما تتكرر في سبعة امور وهذا معروف بالاستقرار وهذه الامور تتكرر اول شيء جاء القرآن لبيانه التوحيد واكثر شيء في القرآن الله وجاء التوحيد باشكال وبطرق متعددة لا يسمعها العاقل الا اقتني - [00:09:47](#)

لذلك اقسام التوحيد الثلاثة جاءت في الفاتحة الحمد لله توحيد الالوهية رب العالمين توحيد الربوبية الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات وقلنا ان اول امر في المصحف اعبدوا ربكم وابن نهبي في المصحف - [00:10:17](#)

فلا يجعلوا لله اندادا. وبين هذين الانشائين اعني الامر والنهي البراهين الدالة على قدرة الله من هو ربنا الذي نعبده خلقكم وخلق

اباءكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات من الارض - [00:10:41](#)

وهذى لا يقدر عليها الا الله وهذا يتكرر مئات المرات في القرآن فلينظر الانسان ايش الى طعامه ماذا فعلنا انا صبينا او انا صبينا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا - [00:11:06](#)

امر قد يكون للوجوب والناس لا تنتبه منه. فلينظر الانسان الى طعام يمكن للوجوب طعامك من اين جاء ايه ده نبينا يقول الا اخوكم
بالوحي بالقرآن انا جنت لابلكم وابين لكم واضع لكم النقاط على الحروف - [00:11:28](#)

من يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة من امن واتقى واستقام نجا امين ومن كفر وكذب وعصى هلك اذا اكثر قلنا ما في القرآن
جاء يبيين سبعة امور. اول شيء - [00:11:58](#)

وهذا يتكرر بطريق عجيبة ثاني شيء التخويف من يوم القيمة يوم ما في الا انسان يسعد او يشقى يوم الفضائح يوم
الكرامات يوم التعامل يوم العزة يوم الاهانة - [00:12:22](#)

يوم الكرامة يوم القيمة وكثيرا ما الله يخوف خلقه من يوم القيمة ان زلزلة الساعة اتقوا يوما يوم كان مقداره خمسين الف سنة
يوم يجعل الوجدان يوم ترونها اي القيمة تذهب - [00:12:50](#)

لا تسمعوا يفر المرء ايش اخي وامي وابي وصاحبته التي وصاحت به وبنيه وفصيلته التي اذا يكثر التخويف من يوم القيمة ان
الانسان يعد له العدة قبل ايش قبل ان يفوتها الاولى - [00:13:20](#)

الثالث النبوات الانبياء ماذا يجب عليهم؟ وما لا يحرم عليهم؟ وما لا يجوز عليهم لانهم هم المبلغون لنا وهم الواسطة بيننا وبين ربنا
في ديننا فما لا يجب عليهم النبوات في القرآن - [00:13:50](#)

النهم معصومون فيما يبلغون وانهم لا ينطقون عن الهوى وانهم يعني الله حفظهم من المعاishi ومن خسائص الذنوب رابع شيء الاحكام
الشرعية احكام واجبات الصلاة صوم زكاة اكرام والدين اكرام جيران - [00:14:12](#)

رفق عدم ظلم منهيات فواحش نميمة بعدين مندوب مكروه مباح والآيات التي جاءت في هذه الامور قد تكون خمس مئة آية ايات
الاحكام في القرآن وفي كتب مؤلفة في آيات الاحزاب - [00:14:49](#)

وقد الفها ابن العربي وابن الفرس الشیخ الحنفی الكبير جصاص وفي ايضا هذه الاحكام تعین على آيات الاحکام ثم الخامس اکرام
المتقین وما اعد الله لمن اتقى واطاع رب وسلک طرق النجاة - [00:15:20](#)

ثم بعد ذلك عقوبة المجرمين وما اعد الله للكافرین من انواع النکات ثم السابع القصص والقصص له فوائد كثيرة منها اظهار صدق
النبي صلی الله علیه وسلم وتنبییت قلبه وعیب اليهود - [00:16:02](#)

الدليل على صدقه لانه لا يقرأ ولا يكتب واتى بهذه الاخبار الكثير المتنوعة وكلها صدق ثم بعد ذلك اظهار جمال القرآن واظهار حسنه
واعجازه وان هذا الاسلوب بهذه الانواع لا يقدر عليه احد - [00:16:26](#)

اذا هذه موضوعات القرآن السبعة دائمًا نصحبها معنا التوحيد النبوات الميعاد الاحکام الوعيد القصص ومن العجيب من احداث
القرآن ان هذه الموضوعات السبعة موجودة في الفاتحة وهي مشروحة في البقرة ومشروحة في بقية القرآن - [00:16:49](#)

اذا وضع القرآن وضع معجز ما يمكن يقاوم ديننا الا اذا جهله او لم نبینه للناس لا يمكن ان يقف الناس في وجه الاسلام الا اذا جهل
المسلمون الاسلام - [00:17:14](#)

او لم يبینه للناس او علموه ولم يبینوه ولم يوضحوا ما قال ولن يوضحوا كيف نهجو في الحياة؟ ماذا يدعو الاسلام؟ ماذا ينهى
الاسلام اقسام التوحيد الثلاثة في قوله ايش - [00:17:32](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ويوم القيمة في قوله يوم الدين والنبوات في قوله صراط الذين انعمت عليهم اي من النبیین
والاحکام في قوله الصراط المستقيم الشريعة وفي قوله ایاک نعبد وایاک نستعن - [00:17:55](#)

والوعيد في قوله المغضوب عليهم والقصص في قوله انعمت عليهم والمغضوب عليهم اذا موضوعات
القرآن السبعة موجودة في الفاتحة وهي مشروحة في البقرة ومشروحة في بقية القرآن - [00:18:18](#)

واذا اردنا ان نغتصب يقول القرآن جاء بثلاثة كلمات في ثلاثة معانٍ ربنا معبود بحق و محمد صلى الله عليه وسلم مرسلا من عند الله و وعد المصدق به الجنة و وعد المكذب به النار - [00:18:40](#)

هذه الجمل الثلاثة تتخذ مثبات الاشكال عن طريق الاخبار احيانا عن طريق الاوامر احيانا عن طريق القصص احيانا عن طريق الاحكام ذلك هذا الدين دين عجيب يقول تعالى اية لنبيه قل لهم يا نبي انما اخوفكم بالوحى. ما انيركم بالوحى - [00:19:03](#) اخوفكم واحذركم بالوحى انذار وتخويفي مصاحب بالوحى او مستعانا به بالوحى الوحي هو الاعلان الخفي. والمقصود به القرآن والسنة ولكن لا يسمع الصم الدعاء ولا يسمع السم دعاء الدعاء النساء - [00:19:33](#)

لان الذي حجبت موارد السمع عنه لا يسمع اذا ما ينذرون ويخوفون الصم لا يسمعون هذا الكلام موجز وفي ايات كثيرة بين فيها هذا قال هناك ولقد زرنا لجهنم - [00:20:05](#)

كثيرا من الجن والانس لماذا موارد العلم لن يستعملوها في شكر الله والله قال وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده ايش لعلكم تشكون اعطاك موارد العملية تشكر الله. هؤلاء الذين اعطاهم هؤلاء الذين هيئوا لجهنم - [00:20:31](#) لهم قلوب لا يفهون بها لا يفهون بها ما ينجيهم ولهم اعين لا يبصرون بها الطريق التي توصلهم للجنة و لهم اذان لا يسمعون بها الهدایة التي تنقذهم من الضلال ومن النار - [00:20:52](#)

اولئك بل هم اضل يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نبينا لما حزن على ابي طالب قال كنت اظن ان حجاب يمنعه من ايش - [00:21:11](#)

من ان يموت على الكفر كنت اظن عمي عاقل ولكنه عيادا بالله منعه الكبر الكبر بعض الناس يكبر ما تعلم ويكرمه الله بان يكون عنده اولاد اصحاب علم يقول لك كيف تتعلم من الجهل؟ من من ولدي - [00:21:36](#) طيب كيف ما تتعلم من ولدك؟ يا تتعلم يا تبقى جاهل فيمنعه الكبر من ان يتعلم فيبقى جاهل ولا يتعلم من اولاده واسرته وابناءه تعلموا نعمة يا اخي تعلم منهم - [00:22:08](#)

لا ينال العلم متكبر ابدا من شروط العلم التواضع ابليس لما تكبر قال له اخرج منها ايش تواضع على صفحات الماء وهو رفيع كالدخان يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو - [00:22:22](#)

فهو عيادا بالله كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق ولكن قال انا سيد الوادي وسيد بطحاء مكة اتبع من اخية من كيف يحصل هذا؟ ابن اخي يتيم ربته اتبعه - [00:22:47](#)

ونترك دين ابائي واجدادي واشياعي ما حصل عيادا بالله جاءه الكبر ولذلك الدليل على هذا قوله ولقد علمت ولقد والله لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية لولا الملامة - [00:23:14](#)

لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا. لولا الملامة يعني هذا ترك دين ابائه واجداده واتبع ابن اخيه يتيم الدين ما هو كذا لذلك الواحد يخاف ربه اتبعوا ما انزل اليكم - [00:23:36](#)

اتبعوا ما انزل اليكم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى الله ما هو قال شيخي قال ابي قال جدي عندنا لا لا العلم قال الله وقال رسوله - [00:23:56](#)

قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصب للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ولا دحد النصوص تعمدا حذرا من التمثيل والتشبيه عاش النصوص من الذي رميته به من فرقه التعطيل والتمويه - [00:24:13](#)

اذا نبينا يقول انما امركم اخوفكم بالوحى في القرآن ولا يسمع الصم الدعاء النساء اذا ما للنار حين يخوفون ويحذرون اذا كما ذكرت لكم ختم خلاص يختتم على هذا. لكن نحن لا ندري العاقبة - [00:24:36](#)

نسأل الله السلامة ونجهد في العمل نسأل الله العافية ونجهد في العمل. اعملوا اعملوا افعلوا الخير بعدين ولئن مستهم نفتح مستهم اصابتهم. نفحة طرف كذا لفحة يقول نفح عليه نفحة - [00:25:03](#)

من الخير او من الشر وقوله من عذاب ربك عيادا بالله لفحة عند ذلك ينظرون في في الحقيقة ويقولون يا ويلتنا انا كنا ظالمين حينما

تلسعهم جهنم ويتجرون اقل شيء من العذاب المعد لهم - 00:25:32

يأتي الندم ويأتي الصياغ يا ويلتنا انا كنا ظالمين هذا يقال لنا ونحن في الدنيا الان الحمد لله اننا لازلنا في الدنيا هذى نعمة من الله اننا نخبر ويبين لنا معال هؤلاء ونحن في الدنيا كل واحد منا يمكن يجد طريق لنفسه - 00:25:53

التوبة مفتوحة والجد مفتوح والاعمال الصالحة مفتوحة وربنا لا يضيع اجرا الحمد لله نخبر بهذا ونحن لا زلنا في الدنيا. المشكلة الذين ماتوا وعاينوا هذا ولم يبقى لهم رجعة ما عندهم - 00:26:17

طرف جانب من عذاب ربك اي عذاب عظيم. من سبنا الله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد فيقولن يا ويلنا يا ويلنا انا كنا ظالمين - 00:26:36

انا كانا كافرين طاغين واضعين الامور في محل غير محلها العبادة في غير محلها. الطاعة في غير محلها. النداء في غير محل. كل شيء واضعنيه في غير محله ونضع الموازين القسط - 00:27:05

موازين قالوا ليش هو ميزان واحد؟ ليش قيل لان الموزون متعدد فجمع الميزان والمقصود الموزون كما قال نهر جاري والنهر لا يجري وانما يجري الماء في النهر النهر هو الشق في الارض - 00:27:26

تسموا النهر يجري والماء كذلك قال ونضع الموازين اي اللي هو الموزون يعني القسط افروضا اي العدل يوم القيمة يوم ان يخرج الناس من قبورهم ويقفون ليجازوا فلا تظلم نفس - 00:27:46

اي نفس اي نفس اما ان يعطى لها عملها او تزداد. اي نفس عملت خير يزاد عشرة في المئة. عشر مرات مئة في المئة عشر مرات هذا اقل شيء من جاء بالحسنة - 00:28:17

ولو عشر امثالها الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله ويربي لاحدنا التمرة تمرة كما يربى احدكم غلوه ولد ولد الفرس يعني بهتم به ويربيه حتى يكبر - 00:28:40

لذلك الله ينمي لنا الحسنات ولا يزاد عليه من عملها في الظلم ادنى شيء السيئة بواحدة او تمسمح ومن جاء بالسيئة لا يجزى الا مثلها ما اكرم ربنا وما احلمه - 00:28:59

وما اعطاه لخلقه. وما اكثر مغفرته وما اكثر رحمته فلنجتهد وان كان مثقال حبة او ناقصة وان كان الموزون مثقال ذرة او ان كان مثقال يعني الحاصل - 00:29:22

مثقال ذرة تامة وناقصة كما قال وان كانت واحدة وان كانت واحدة وكل قراءة سبعة وصحيحة حبة من خردلالمعروف اتينا بها ولم ننقص انسان اي شيء من عمله وكفى بنا - 00:29:53

حسابين وعادين على كل انسان عمله لانه جل وعلا عالم وكريم وقدروا وغني عالم وكريم وقدر وغني فما بالك بمن هو كريم وقدر وعليم وغني اذا عمل له عبده سيفنيه - 00:30:16

ويحميه ويعزه ويجعل له الدرجات العلى ولذلك لا اعذر لنا بعد البيان وان كان الموزون مثقال ذرة حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا حاسبين على خلقنا اعمالهم ولذلك يقولون - 00:30:44

عيادا بالله هؤلاء الذين انحرفوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:31:15

هذا العدل المطلق هذا الغنى المطلق هذى القدرة المطلقة الياس من الجنون ان يعصى من هذه صفاته الياس من العيب ان لا يشك من هذه الصفات الياس من المخاطرة ان لا يخاف من هذه صفاته - 00:31:41

ذلك العبد اذا كان عبد لله واطاع الله الله يحميه الله يغنيك الله يعزك الله ينصره الله يجعل له البركة في كل اعماله والله يقول ان الله لا يخلف الميعاد - 00:32:07

ولينصرن الله ان تنصركم ان تنتصروا الله يجعل لكم فرقا بين الحق والباطل وبين الوضل والنجاة وبين النافع والضار الذي يتقي الله الله يعطيه نور يعطيه بصيرة يجعل له جنود يجعل له حماية - 00:32:26

اذا اراده من يريد به السوء الله يدافع عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا لا نكون من عبيد الله الصالحين ما الذي يمنعنا لماذا لا نجتهد في ان نكون عبيد الله - [00:32:54](#)

لماذا ان نبذل حتى تكون من الصالحين تكون من الاتقياء. تكون من الذين يدافعون الله عنهم. تكون من الذين يجعل لهم مخرج تكون من [الذين يرفعون يوم القيمة ولقد اتينا](#) - [00:33:14](#)

وهارون الفرقان ثم بين لنبئه صلى الله عليه وسلم ان الذي اعطاه واعطي للرسل كذبت به الرسل وان الله تعالى اكرمهم وان قومهم [كذبواهم والله تعالى جعل لهم الفرج والنصر عليهم](#) - [00:33:38](#)

وانت سائر على طريقهم فسيكون لك الفرج والنصر. وقد اخبر بهذه الامور ولا يخبر بهذه الامور الا من كان عالما او ينزل عليه الوحي [وهو كان امي لا يقرأ ولا يكتب فهذا الوحي اكبر دليل على انه رسول وانه جاء من](#) - [00:33:57](#)

عند الله فينبغي لمن حضره ان يؤمن به ويصدق به ويبارد بالتنبؤ قبل ان يفوت عليه الاوان ولقد اتينا ابراهيم ولقد موسى وهارون [الفرقان وضياء اعطيانا موسى موسى نبي الله](#) - [00:34:17](#)

عمران وهارون اخوه وقد سبق ان قلنا ان اكبر واسطة في الدنيا واسطة موسى لهارون قال له اخي اجعله اجعله رسول معي كثير من [الاخوة يحسد لا يحب اذا كان عالم لا يحب اخوه ان يكون عالم اذا كان غني وهذا عيب والله](#) - [00:34:37](#)

هذا لما قال له اذهب الى فرعون قال ايش؟ ربى اشرح لي صدري ويسل لي امري واحلل عقدة من لسانى يفهوا قولي واجعل لي [وزيرا من اهلي هارون اخي هنا كريم. قال له قد اوتيت سؤلك يا موسى](#) - [00:35:03](#)

كل ما سأله اعطيه وقالوا هذا اكبر واسطة في الدنيا توسط لأخيه وجعله رسولا معه ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان التوراة التي [يفرق بها بين الحق والباطل وهذا الفرقان الذي اعطاهم انتج لهم ضوء ونورا بالعمل به وبال بصيرة التي تكون عند الانسان باتباعه للدين](#) - [00:35:19](#)

الانسان اذا طاعة ربها فكل بصيرة وهذه بصيرة تجعلك تكون موفق وتبتعد عن الضلال وتتبع عن موقع الشبه وعن موقع [الضلال. ولذلك كل ما اهتدى الانسان كل ما زاده الله هدى](#) - [00:35:50](#)

الحسنات تدعو للحسنات والسيئات تدعو السيئات ابو لهب لما بادر بالتكذيب قال له ربها بت يدا ابي لهب وتب خلاص اشقاء الله [لمسارعته للتکذیب وقال للثاني اسلمت على ما اسلفت](#) - [00:36:12](#)

صنائع المعروف مصارع السوء الذي يعمل المعروف دائمًا الله يحميه وتكون اموره طيبة ولا يفتش. وتكون اموره مستوره ان الله [كريم والذي يبذل الله يبذله ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان](#) - [00:36:33](#)

التوراة وضياء ونورا قيل الواو زائدة الترى مساواه هارون الفرقان ضياء. وقيل الواو ليست زائدة وهذا يكون وهذا يدل على ان [وضياء في نفس التوراة للتغير الموجود عطف عليه وذكرا للمتقين](#) - [00:36:58](#)

وتذكيرا وتخويفا وتنبيها وتعليمها للمتقين جمع متقي الذين يخافون الله ويتجنبون معاصيه وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب [يخشون يخافون ربهم هو الذي رباهم وهو السيد والمالك والمدبر لامور الرب هو السيد](#) - [00:37:22](#)

والمالك والمدبر للمأمور والمعبود كلها اربعة معانى. السيد والمالك والمدبر والمعبود. كلها يقال له رب ومنه لان يردني رجل خير من [ان يردني رجل من هوازل. اسكت يوم حنين ومنه رب البيت ورب الدابة](#) - [00:37:47](#)

الذى يوضع في العكة ماعون السمد ليجعل الثمن نكهته جيدة يسمى الرب وهو مادة تعمل من التمر او من يسمى الرب ومنه التربية [لأنه يربى والمادة كلها من التربية اذا هؤلاء متظاهرون يخشون ربهم](#) - [00:38:10](#)

بالغيب للعلماء فيه اقوال القول الاول يخشون ربهم الذين لم يروه الغيب لا لم يروا ربهم وهم يخافونه وقيل يخشون ربهم في حال [غيبتهم عن الناس فاذا غابوا عن الناس اكثروا الذكر والاستغفار والدعاء والطاعة والخوف والتضرع الى الله](#) - [00:38:41](#)

ما هو بمثل عيادة بالله المنافقين الذين لا يذكرون الله الا قليلا في وقت حضورهم مع الناس اما هؤلاء اذا غابوا عن الناس صلوا [وذكروا وخفوا ولذلك الفرق بين المتقي وغير المتقي انه غير المتقي يذكر الله](#) - [00:39:04](#)

مع الناس والمتقى اذا غاب عن الناس ما لا يفعل يبدأ في الذكر والعبادة ولذلك قال لنبيه اذا فرقت تتجافي جنوبهم عن المضاجع تبتعد جنوبهم عن مكان المبادئ. بعدين في الليل خوفا - 00:39:23

وطمعا فيما عند الله للمتقين بعدين وما رزقناهم ما لهؤلاء فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من فرجان قال الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون - 00:39:49

هذه موارد كبريات موارد اسباب دخول الجنة في امور كبيرة اكبر اسباب دخول الجنة. وفيه امور كبيرة هي اسباب اكبر اسباب دخول جهنم ذلك ديننا يبين كل شيء بين ديننا كل ما نحتفل - 00:40:19

لكل شيء وذكرا للمتقين اي جمع متقي والمتقى هو الذي لا يرى حيث نهي ولا يختلف حيث امر هذا هو المتق او الذي يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بطاعته - 00:40:39

يجعل بينه وبين العذاب يجعل بينه وبين المعااصي شيء اذا اذا تعرت المباحثات يقف وبينهما امور المتقى يترك المشتبه ما يفعلها وذلك المتقى لا يقاوم ابدا الله يحميه. الله ينصره الله يوفقه - 00:41:03

لوجاءه اهل الارض يريدون به الله لا عبادي ليس لك عليهم سلطان ان الله يدافع عن الذين امنوا يرد عنهم رد بعد رد وهم من الساعة خائفون خائف من يوم القيمة - 00:41:29

الطائف ان لا يكون على نفاق لا يدرى عنه السمعة لا يدرى عنها يخاف ان يتغير ايمانه قبل ان يموت لذلك كل ما زاد علم الانسان زاد خوفه كل ما زاد - 00:41:54

علم الانسان الخوف من الله ولذلك قال والله اني لاعلمكم بالله واحشاكم لما قال بعضهم لا انام الليل وبعض لا افطر النهار وبعضهم لا اتزوج النساء وهم بعضهم بالاقصاء قال انتم الذين فعلتم؟ قال اما اني افعل وافعل والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له - 00:42:15

وهم من الساعة مشفقين خائفون وهذا القرآن انزلناه اليك مبارك افأنتم له منكرون الا تعلمون به؟ الا تتأملونه الا تتدبرونه ولذلك نحن كل ما نحتاج اليه موجود في القرآن الان اي قضية محلولة في القرآن - 00:42:45

سواء اقتصاديا ادارية اجتماعية اخلاقية تربوية اي شيء نحتاجه موجود في القرآن اذا حري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا حري بنا ان نعطي الوقت لهذا الكتاب ونفهمه ونجعله دستورا للعالم - 00:43:18

لان مشاكل العالم لا تحل الا بالقرآن وهذا كتابه انزلناه اليك ذكر انزلناه اليك مبارك هذا كتاب وهذا ذكر مبارك وهذا كتاب انزلناه اليك وهو تذكير للناس ومعرفة له وبيان لهم. مبارك كثير البركة والخير والنفع - 00:43:43

كما قال كتاب انزلناه اليك مبارك لي يتذكروا اياته اهم شيء التدبر افلم يتذكروا القول ام على قلوبنا اقفالها افلما يتذكرون القرآن وهذا ذكر مبارك انزلناه افأنتم له منكرون افأنتم له مكذبون ومنكرون وجاددون - 00:44:13

لما فيه من الخير والنفع لكم والرفة ثم قال جل وعلا ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي من قبر موسى وهارون او من قبل ان يبلغ او من قبل ان يوجده كتبناه في اللوح المحفوظ - 00:44:39

قبل ذلك وكنا به عالمين اي بما اردنا به وبما فعلنا به لانه لا يقع شيء الا بعلمنا وتحت سلطانا وقدرتنا قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عفوا على سبيل الانكار والازراء وعلى سبيل التعليم بطريق الحجج - 00:44:59

اعطينا ابراهيم رشده اعطينا الحجة والبيان والهداية الرشد يدخل فيه قوة الحجة يدخل فيه قوة الايمان. يدخل فيه قوة البيان اعطينا الرشد من قبل ذلك وكنا به عالمين بفعله وبقوله وباموره حين قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل - 00:45:27

جمع تمثال التي انت لها عاكفون وهو ما يمثله على شكل الانسان ويعيدهم قالوا ابوه اثر ونمرود وجدنا اباءنا لها عابدين وجدنا اباءنا يقول قال الله يقول لك شيخي قال كذا - 00:45:53

او في المذهب عندنا والمذهب اذا لم يكن فيه نص اذا كان فيه نص خلاص اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه - 00:46:20

اتبعوا ما انزل اليكم قالوا وجدنا اباءنا لها هذه التماثيل وهذه الاصنام وجدنا اباءنا يعبدون ونحن نفعل ما يفعل اباءنا قال ابراهيم لهم

ماذا لقد لا بتأكيد وقد تأكيد. كنتم في الماضي ولا زلتם. انتم تأكيد للضمير - [00:46:39](#)
واباؤكم في ضلال مبين انتم واباؤكم في ضلال. واذا كان اباؤكم على ظلال وانتم على ظلال. هذا لا يجعلني لا ابين لكم او لا احذركم
ما انتم عليه ولذلك الانسان لا يغتر بالموضة ولا بالتيار ولا بكثرة الهالكين - [00:47:15](#)
الانسان يقبل الحق فقط فان تبع الناس الحق يمشي معهم وان لم يتبعوا الحق يتبع هو الحق قال لهم ابراهيم انتم واباؤكم في ضلال
مبين انتم جدران قالوا اجتننا بالحق امنت من اللاعبيين - [00:47:40](#)
انت هذا الذي تقول جئت به والحق او انت تلعب تهزا بنا او هذا الكلام الذي تقوله للسخرية والهزل لان نفوسهم متشبعة بالاصنام
وبالاباء ولذلك اذا امتلا قلب الانسان من الخطأ يرى الحق ضلاا - [00:48:02](#)
اذا امتلا قلب الانسان من الضلال يرى الحق ضلاا ولذلك قالت قريش اجعل الالهه ايش الله الواحد ان هذا لشيء عجائب ان تكون الالهه
متعددة. وقال قوم لوط لوط اخرجوا الى لوط من قريبتكم - [00:48:24](#)
اخرجوا الى لوط لماذا؟ انهم اناس للخارج او للاكرام فالناس اذا ربت على الخطأ يرون الحق ضلال انت جتننا بالحق هذا الذي تقول
حق ام انت هازئ لاعب قال لهم من ربكم؟ - [00:48:43](#)
رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشام ربكم هو الذي اوجد السماوات والارض هذا الذي يستحق العبادة وهذا
الرب الحقيقي وانا اشهد على ذلك اذا اكبر سر هو الخلق - [00:49:04](#)
الان كم التطور الموجود في العالم الان ما استطاع الخلق الان على التطور ان يخلقوا ذبابة اذا اخذوا الخلية ووضعوا فيها المادة التي
تجعلها تنمو هم ما ما اتوا بشيء من انفسهم - [00:49:30](#)
ينشى خلية من انفسهم ما يقدروا ابدا ولذلك افمن يخلق اعبدوا ربكم الذي خلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في
ظلمات ثلاث ذلك الله ربكم له الملك - [00:49:52](#)
لا الله الا فانها تصرف اين تذهب العقول قال احد المشتغلين بالمخترفات قال جلست في مختبر ربع قرن خمسة وعشرين سنة ووجدت
ان هناك قوة هائلة تأمر على المادة الذي يخلق منها - [00:50:21](#)
قال هذه قوة هائلة تقول كون فار كن جملا كن رجلا قال هذه قوة هائلة افمن يخلق من لا يخلق؟ هذه قوة هائلة فوق البشر فوق
الكون تأمر على هذه المادة - [00:50:45](#)
يقول كن فأر كن جمل كن اسد ا هذا الذي علم ولذلك يقول افمن يخلق من لا يخلقكم في بطون امتي اعبدوا ربكم الذي
خلقكم ولذلك كل ما خوف الله في القرآن - [00:51:09](#)
او رغب لابد ان يستدل على قدرته بالخلق. وهذا لا ينخرم في القرآن سواء قرب او بعد ويمكن تستعرض القرآن كل ما اكرم المتقين او
عاقب المجرمين المقطع يدل عليه بقدرته ومن اكبر قدرة الله الخلق - [00:51:35](#)
ومن اقرب المواقع وصفه للمتقين في صورتهم. سورة المؤمنين. قال قد افلح من المؤمنون وبعدين بين بين ولقد خلقنا الانسان لمن
هالمقطع نحن قادرون على ما ذكرناه من اكرام المتقين والدليل الخلق - [00:51:58](#)
قال اعبدوا ربكم الذي خلقه فحري بنا ان نتأمل هذا الكتاب وان نعطيه الوقت وان نجعله دستورنا وقدوتنا وان نرفق لخلق ربنا
والطيبون نكرمهم لانهم طيبون والبطالون نكرمهم لازالة البطالة عنهم - [00:52:23](#)
وقال ما استعبد الانسان نكرم الطيب لانه طيب ونكرم البطل لازالة المطالعة وربنا جعل جزءا من مال المسلمين العام لتأليف الناس
للسالم. قال والمؤلفة قلوب وامر بالاحسان على كل الشرائح التي تناولتها - [00:52:48](#)
وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذى القربي والجار الجنب والصاحب ذى الجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمان تسع الشرائح التي تناولتها امرت بالاحسان اليهم والشافعي يقول فطالما استعبد الانسان - [00:53:10](#)
احسان جبت النفوس على حبي من احسن اليها ونحسن الى الناس ونرفق وندعو الناس باخلاقنا وبسمتنا وبافعالنا قبل اقوالنا ونرفق
وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما الذي يفعل المعتمر اذا نسي شوطا من اشواط - 00:54:01

السعي او الطواف وماذا تفعل المرأة في عمرتها؟ العمرة اركانها ثلاثة وهذه الاركان اذا لم تؤتى بها يبقى الانسان محرم الى قيام الساعة ولذلك الحج والعمرة ليسوا كغيرهم عبادة اذا دخل فيها الانسان لا يخرج منها الا بواحد من ثلاثة امور - 00:54:21

يا بالاشترط وجلة من العلماء قالوا قضية عين ولكن الادلة كما قلناه حديث ضباع دليل على الاشتراط اني وجع قال حجي حجي واشترطي. وقولي لك فان حبستني حبس فمحلني حيث حبستني - 00:54:47

واشتريطي. وقولي لباك فان حبسني حابس فمحلني حيث حبسنني - 00:54:47

فإذا اشترط الإنسان اذا جاءه اي شيء يفك الاحرام ولا شيء عليه على القول الذي يقول هذا وهو له دليل القول الثاني الذي يفك به الاحرام ان يطوف بالبيت وينهي العمرة. الثالث ان يحصره العدو - 00:55:09

الاحرام ان يطوف بالبيت وينهي العمرة. الثالث ان يحصره العدو - 00:55:09

فإذا دخل المسلم في الاحرام واراد ان ينزعه يبقى محرم فإذا جاء له يكون عصى وإذا استعمل الطيب يكون عصى لانه يبقى محرم
لأن الله قال واتموا الحج والعمرة لذلك ضروري ان نعطي وقت لنعرف مواصفات العبادات المطلوبين بها - 00:55:27

لأن الله قال واتموا الحج والعمرة لذلك ضروري ان نعطي وقت لتعرف مواصفات العبادات المطلوبين بها - 00:55:27

هذا دين كما ان احدنا اذا اراد ان يتاجر يسأل الناس ويسأل عن البضاعة ويعرفها ويعرف البضاعة المفشوشه من الاصلية. يجب ان يعرف الدين ويعرف مواصفات العبادة الصحيحة من غير الصحيحة. ليأخذوا الاجر كاملا. في في في عبادته - 00:55:50

يعرف الدين ويعرف مواصفات العبادة الصحيحة من غير الصحيفة. ليأخذوا الأجر كاملاً. في في عبادته - 00:55:50

فمن ترك شوطا من من السعي او من الطواف عند بعض العلماء يطعم وعند مالك لا بد ياتي به لانه هو متشدد فالاولى ان الانسان يكمل فان ترك شوب - 00:56:12

00:56:12 - يكمل فان ترك شوب

يعيد الطواف او يعيد السعي اركان العمرة الدخول في الإحرام والطواف والسعي وواجباتها في احرام من الميقات وبعدين التحصيل او الحلق وبعدين للرجل التجدد من المخيط والتلبية عند بعضهم ولو مرة. على خلاف في هذه الامور - 00:56:34

او الحلق ويعدين للرجل التجدد من المخيط والتلبية عند بعضهم ولو مرة. على خلاف في هذه المأمور - 00:56:34

اما المرأة فهي كالرجل في الاحرام الا انها لا ينسبها ان تترك اللباس وينبغي الا تستر وجهها الا اذا كانت امام الاجانب فتسترهم من بعيد. الاولى الا يمس اللباس وجه المرأة - 00:57:06

بعيد. الاولى الا يمس اللباس وجه المرأة - 00:57:06

انت ان تستره من غير ان يمسها اجعله بعيد منها. فإذا لم تكن عند الاجانب لا تستر وجهها فإذا جاءت لمحارم الله تستر من بعيد هذه هي السنة ما ما تغطي وجهها. ولكن اذا رأى الاجانب تغطيه من بعيد من غير ان يأتيه - 28:57:00

00:57:28 هي السنة ما ما تغطي وجهها. ولكن اذا رأت الاجانب تغطيه من بعيد من غير ان ياتيه -

تدخل في الاحرام من الميقات فان كانت حائض او نفاسة تلبي وتذكر الله وتستغفر حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت وانهت عمرتها
تغطى وتسعى والطهر عند النساء معروف هو مادة بيضاء تخرج او الجفوف التام - 00:57:53

تطوف وتسعى والطهر عند النساء معروف هو مادة بيضاء تخرج او الجفوف التام - 00:57:53

وكثير من النساء يصلين وهن غير طاهرات لانهن لا يفرقن بين الصفرة والكدرة وعدم التوافذ التي بعد الحيض حيض وبين عدم التوافذ التي تكون ليست بعد الحيض والمرأة اذا جاءتها الصفرة والكدرة بعد الحيض حيض - 00:58:20

النواقل التي تكون ليست بعد الحيض والمرأة اذا جاءتها الصفرة والكدرة بعد الحيض حيض - 00:58:20

فلا تستعجل بباب الصلاة ولا بالطواف الا ان ترى القصة البيضاء الطهر او الجفوف التام وهي مادة يعرفها النساء. فينبغي للمسلم ان يعلم مولياته احكام الطهر ولا تصلبي المرأة وهي حائض. لانها ليست من اهل الصلاة ولا تصوم وهي حائض. ولا تطوف وهي حائض -

00:58:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي زوجة ابي بكر لما ولدت في وافعلي ما يفعل الحاد غير ان لا تطوفي بالبيت وقال لي احدى امهات المؤمنين لما نفست اي حاضت في مني قال عقري حلقاء حابس الثنائية قال انها طافت طوافا - 00:59:09

امهات المؤمنين لما نفست ايم حاضت في مني قال عقري حلقاء حابس الثنائية قال انها طافت طوافا - 00:59:09

زيارة اي طواف طواف الافاضة فاسقط عن الحائض طواف الوداع وقال احادتنا هي وقال غير ان لا تطوفي بالبيت هذه نصوص
صحيحة صريحة في محل النزاع ينبغي للمسلمين اذا كان في - 00:59:30

صحيحة صريحة في محل النزاع ينبغي للمسلمين اذا كان في - 00:59:30

وبالله تعالى يحيى العبد وتحمّل العذاب 00:59:54

ومحظورات واركان وشروط فينبغي لمن يريد ان يحج ويعتمر يعرف ما الاركان - [00:59:54](#)

ما المحظورات؟ ما الواجبات؟ ما السنن؟ ما الانذاب؟ ويحفظها ويفهمها ويعمل ويأخذ الاجر كاماً ما يضيع ماله ويضيع وقته.

وبعدين يضيع نسكه. هذا سفة لابد ان تتعلم يا اخي اما تصحب عالم - [01:00:18](#)
او تأخذ كتاب وتذهب لعالم يعلمك قبل ان تدخل في النسك لذلك هذا مما يجعلنا نجد اثار العبادة ان يعملاها الانسان بنية وبالخلاص
تجد ثمرتها اذا سألت يستجاب له وتبتعد عن المعاصي ويوففك الله و يجعل لك الخير - [01:00:36](#)
هذا يسأل يقول تحية المسجد الركعتين مسجد الكعبة تحية الطواف لمن اراد الطواف اذا جئت لمكة واردت الطواف هذا تحية
المسجد وان اردت ان تجلس تصلي ركعتين اذا جاء احدهم المسجد والامام فلا يجوز حتى يصلی ركعتين - [01:00:59](#)
حتى والامام يخطب جملة حالية في الوقت الذي السكوت فيه عبادة ان تصلي ركعتين وتحفف فيهما. وليتجوز فيهما فان كنت في
مكة واردت ان تطوف فتحية مسجد مكة الطواف وان اردت ان تجلس فصلي ركعتين والامر سهل - [01:01:21](#)
سواء جئت الظهر جئت العصر طوف جئت المغرب طوف الطواف مثل الصلاة الا انه يباح فيه الكلام. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى
الحنة - [01:01:41](#)